

١٠٦

وفى حجرة المريضة وقفت الطفلة على سر المرض ، وهى
تنصت إلى صوت خالتها يترنم بقولها ، وقد التمع وجهها من
بشاشة وإشراق :

عما قريب يكون لك رفيق ترحين معه وتلعين .

وانطلقت الطفلة تسأل وقد أثار قول خالتها فضولها :

متى يكون ذلك . . . أفى غدا أظفر به ؟

— لا يا حبيبتي . . . بعد بضعة أشهر .

— أيمكننى أن أراه ؟

— لم يحن الوقت بعد .

— وأين هو الآن ؟

فأومأت الخالة إلى جنبها تقول وقد التمت عيناها وتورد
خداها من اعتزاز وزهو :

هنا .

وامتدت يد الطفلة إلى خالتها تتحسسها فى رفق وتهيب .

وابتسمت الخالة تسألها :

ماذا تريدن أن يكون المولود . . . بنتاً أم غلاماً ؟

— بنتاً . . . نعم بنتاً .

واتفقا فيما بينهما على نوع المولود دون أن تبدى الخالة أى
تمنع أو اعتراض .